المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-12-2005
الصفحـات : 3
العـــدد : 17940
المسلسل : 4

ملف صحفي

القمة الإسلامية

أكد على نجاح القمة والعزم على معالجة الفساد والفقر

سعود الفيصل: للإصلاح طريق واحد ولا عودة للوراء

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-12-2005 العـــدد : 17940
الصفحـات : 3 المسلسل : 4

مكة المكرمة - علي حكمي - شاكر عبدالعزيز
تصوير - خالد الرشيد

عقد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا الليلة الماضية بمقر المركز الاعلامي في فندق الشهداء بمكة المكرمة .

وقد استهل سموه المؤتمر بكلمة قال فيها / بسم الله الرحمن الرحيم القائل في محكم تنزيله // ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم // وقد من الله علينا وعلى هذه الامة بأن يجتمع قادتها بهذا المكان الطاهر المبارك فوجدوا النصر في جهودهم في سبيل الخير والرشاد ووفقهم الله الى كلمة سواء ومكنهم بمشيئة الله عز وجل من الخروج باجماع كامل حول الموضوعات التي بحثوها للتحديات التي تواجه الامة والتي تعكس الوقفة الصادقة الى الخروج بها الى واقع كثر تضامنا وازدهارا وتحقيقا للتطلعات والاهداف المصيرية .. وهو الأمر الذي عكسه بشكل واضح وشفاف بلاغ مكة والبيان الختامي والخطة العشرية الصادرة عن هذه الدورة الاستثنائية / .

لقد كان الاجتماع مؤداه ان شاء الله الخير لامتنا بل وللعالم اجمع في اطار مبادئ وقيم الاسلام الاصيلة حتى تنهض الامة وتستعيد دورها الفعال مصدرا للاشراق والعلم والمعرفة والاخلاق لخدمة البشرية والحضارة الانسانية وفق مبادئ الوسطية والتسامح والعدل والسلام في اطار الصورة الحقيقة للاسلام وما يحمله من قيم سمحة ومنهج حضاري .

نحن اليوم بعد انتهاء اعمال القمة اكثر تفاؤلا بحمد الله تعالى خاصة في ما لمسناه من ارادة صادقة من اعضاء الدول الاسلامية نحو العمل الجاد لتحقيق هذه الرؤية المستقبلية الى واقع ملموس من اجل مستقبل اكثر اشراقا وازدهارا وكرامة .

واذ اتقدم بالشكر نيابة عن خادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية لجميع القادة الزعماء على ما ابدوه من جهود في سبيل انجاح هذه القمة وما اتسمت به مداولاتنا من انسيابية والشكر موصول الى شعوب الامة الاسلامية التي شاركت في الاعداد للمواضيع التي بحثتها والتوصيات التي خرجت بها .. وقد شاركت في ذلك نخبة مباركة من العلماء والفقهاء الذين يمثلون ضمير الأمة الاسلامية .

ولا يفوتني في هذا الصدد بطبيعة الحال ان اشكر الاخ الزميل معالي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والأمانة العامة لما بذلوه من جهود كانت ولا شك لها اطيب الاثر في انجاحها .

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-12-2005 العـــدد : 17940
الصفحـات : 3 المسلسل : 4

نحن أكثر تفاؤلا لتحقيق الرؤية المستقبلية ولا نستبعد الاتحاد

ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يكلل هذه الجهود بالتوفيق والسداد .. والسلام عليكم .

وفي معرض اجاباته على اسئلة الصحفيين اكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أن القمة الاسلامية بما خرجت به من نتائج تمثل نقطة تحول في العمل الاسلامي المشترك .

وقال // لا يمكن ان تعود القمة مستقبلا الى الوراء لقد سارت خطوات واتخذت اتجاه لا يمكن الرجوع عنه .. اتجاه الاصلاح الداخلي بالدول الاسلامية .. اتجاه الوسطية والعلم والانفتاح والنور .. اتجاه التكامل مع الحضارة الانسانية بفعالية وبناء المستقبل المبني على العلم والثقافة والتعاضد والتعاون // .

واضاف // ان الاصلاح ليس له الا طريق واحد اتجاهه الى الامام// .

وتوقع سموه ان تكون هناك اصداء في العالم تجاه المضامين المهمة التي حملها البيان الصادر عن القمة مشيرا الى وجود لجنةتنفيذية لمتابعة التوصيات مشكلة من الترويكا والامين العام للمنظمة بمشاركة الدولة المضيفة / المملكة / حسب طلب الأمين العام .

واكد سموه عزم الدول الاسلامية على معالجة ظاهرتي الفساد والفقر وقال // الفساد له دور مباشر في الفقر وهناك توجه لمعالجة الظاهرتين في العالم الاسلامي في الخطة العشرية // .

واضاف // هناك اصرار على الاصلاح الداخلي لايجاد الحكومة الرشيدة التي تقوم بدورها بمكافحة الفساد اولا وقبل كل شيئ // .

وتوقع ان تنجح الجهود الخاصة بمعالجة ظاهرة الفقر التي تخل بقوة العالم الاسلامي مشيرا الى ان انتشار هذه الظاهرة اوسع ما يكون في الدول الاسلامية.

وافاد سموه بان الدول الاسلامية لم تصل بعد الى مرحلة

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 10-12-2005 العـــدد : 17940
الصفحـات : 3 المسلسل : 4

التعاونالامني أو الدفاعي غير انه قال // اذا استمر التوجه على ماهو عليه لا نستبعد ان نصل الى مرحلة الاتحاد بين الدول الاسلامية .. وفي ذلك الوقت ينظر في القضايا القانونية ومنها اتفاقيات دفاع مشترك وما الى ذلك من مؤسسات // .

وتطرق سموه إلى امكانية وضع اليات لمعالجة أي خلافات قد تنشأ بين الدول الاسلامية فذكر أن هناك حدا لمعالجة الخلافات بين الدول الاسلامية .. وقد ورد لعدة مرات في وثائق القمة دورالامانة العامة في ازالة الخلافات بين الدول الاسلامية حتى قبل حدوثها . وقال سموه // البلدان الاسلامية تعمل من أجل التضامن ولكن التضامن ليس طريقا ذا اتجاه واحد بل يمر باتجاهين فالبلد الاسلامي اذا دخل في مشاكل عن طريق المغامرة فلا يمكن ان يلوم البلدان الاخرى على أن تسير في الاتجاه نفسه ثم يلقي اللوم عليها فيما يحدث بعد ذلك .. واذا كان على الناس يعملوا معا فلا بد ان يتشاوروا معا // . واضاف // لمستقبل ولسلامة البلدان الاسلامية في هذا العالم المعقد بالمشاكل لا بد أن نتحرك معا وان تتشاور ونقيم الاخطارالتي تحدق بالخطوات التي نتخذها ومن ثم يمكن ان نؤشر باللومتجاه الآخرين أذا تخلفوا عن المساعدة .. واذا تخلفنا عن التشاورفإن طريقنا محفوف بالمخاطر // . وقال سموه صورة العالم الاسلامي لن تكون أحسن الا اذا قام العالم الإسلامي بمنهج للاصلاح وكل بلد سيقوم بما يرضي اجراءاتها التي تخدم الأمة الاسلامية وقال سمو الأمير أنه تم وضع آلية لتطبيق القرارات موضع التنفيذ.

وقال الأمير سعود الفيصل:

في السنوات الماضية لبست الأمة الاسلامية ثوباً غير ثوبها - واليوم وجدنا انفسنا في مواجهة التطور الذي حدث في العالم المتقدم وبوجود كل القادة كان هناك ارتياح واذا كان هناك فضل فإنه يعود لخادم الحرمين الشريفين الذي يمثل الأصالة العربية والاسلامية والذي لا يغفل ذهنه عن التطور الى الامام.

وحول الإعلام الاسلامي قال سموه:

اننا ندرك أهمية الاعلام ومطلوب بناء الجسور مع الإعلام.

وقال سموه دخول تركيا للاتحاد الأوروبي سيكون فيه فائدة لدول منطقة المؤتمر الاسلامي.

وعن الاسلحة النووية قال سموه: التوجه العام في الدول الاسلامية هو أن يكون هناك مناطق منزوعة السلاح النووي في الدول الاسلامية.

وعن الارهاب قال سمو الأمير سعود الفيصل:

اننا نعرف الإرهاب الذي يصيب الانسانية بالذعر.

وتحدث الأمين العام عن صندوق الكوارث وقال انه أوكل إلى البنك الاسلامي للتنمية وأن البنك سيبدأ في دراسة الموضوع في أقرب وقت.